

الملف

جورج شاهين

georgestchahine@gmail.com

هكذا واكب الأمن العام الإنتخابات النيابية
إجراءات استثنائية، فتح معابر حدودية، مهمات لوجستية

لعبت المديرية العامة للأمن العام دورها في تأمين أفضل الظروف الامنية للانتخابات النيابية التي جرت في 6 ايار الماضي، بالتنسيق والتعاون مع القوى العسكرية والامنية اللبنانية. فكانت حاضرة بكل قواها، منفذة المهمات التي اوكلت اليها، يوم الانتخاب وقبله، وفق الخطة الامنية الخاصة بالعملية الانتخابية

وقبل ثلاثة اسابيع من الموعد المحدد للانتخابات النيابية العامة، التقت القيادات العسكرية والامنية والقضائية في اجتماع استثنائي لمجلس الامن المركزي برئاسة وزير الداخلية نهاد المشنوق، لبت خطة امنية شاملة لحماية الانتخابات في مرحلتها الاولى للموظفين رؤساء الاقلام ومساعدتهم في 3 ايار، وبعدها الانتخابات العامة في 15 دائرة انتخابية في 6 ايار.

توزعت القوى العسكرية الامنية المهمات الموكلة اليها، وتقرر ان يتولى نحو 21 الف عسكري من قوى الامن الداخلي وامن الدولة حماية مراكز لجان القيد الرئيسية والفرعية في المحافظات والقضية، وفي 7000 مركز اقتراع جمعت 1800 قلم من الداخل وابوابها وباحتها، على ان تتولى وحدات الجيش مؤازرة هذه القوى في محيط المراكز وعلى الطرق العامة، وان تكون وحدات الدفاع المدني والصليب الاحمر في جهوز تام على كل الاراضي اللبنانية.

في بداية الاسبوع الذي سبق الانتخابات النيابية، جمع المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم الضباط الكبار المكلفين مهمة حفظ امن العملية الانتخابية، وتحدث اليهم محددا الادوار والمهام المطلوبة منهم، في اطار التنسيق القائم مع الجيش وسائر المؤسسات الامنية، اضافة الى الاجراءات الادارية واللوجستية التي تقوم بها المديرية في كل المناطق لتسهيل امور الناخبين، لجهة ضمان تأمين جوازات السفر للذين لا يحوزون الهوية الشخصية التي ستمكنهم من المشاركة في الانتخابات.

■ ما هي المهمة التي قام بها الامن العام في الانتخابات النيابية الاخيرة؟

□ قمنا بالمهمات التي كلفنا بها استنادا الى امر المهمة الذي اصدره المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم الذي قال باجراءات على مستوى القيادة المركزية واخرى في الدوائر الاقليمية. على مستوى القيادة المركزية كانت المهمة:

• تأمين سلامة الانتخابات وامنها، كل ضمن نطاقه، وبالتنسيق مع الجيش والقوى الامنية المولجة حفظ امن العملية الانتخابية.

• انشاء غرفة عمليات خاصة بالانتخابات في الدائرة الامنية اعتبارا من يوم الانتخاب وحتى انتهاء العملية.

• اما على مستوى الدوائر الاقليمية، فقد اتخذت التدابير التالية:

• قيام شعب الاستقصاء في كل المراكز بتكثيف الجهد الاستعلامي، وتسيير دوريات في المدن والبلدات كل ضمن نطاقه من ساعة بدء العملية الانتخابية الى حين اقفال صناديق الاقتراع، لاستطلاع سير العملية الانتخابية والافادة تباعا عن مجرياتها.



رئيس الدائرة الامنية في المديرية العامة للأمن العام العميد الركن وليد عون.



اللواء ابراهيم: تضحيات القوى الامنية في جبه الارهاب ستثمر امانا للبنانيين

اللواء ابراهيم: مؤتمنون على فوز لبنان خلال خوضه الاستحقاق الديموقراطي



■ ما هي المهمات التي نيّطت بالوحدات التي وضعت في تصرف العملية الانتخابية؟ □ تولت وحدات من الامن العام مهمات تفصيلية على كل الاراضي اللبنانية. في التفاصيل، شاركت 30 مجموعة ضمت 750 عنصرا في حماية مراكز الانتخابات ومراكز لجان القيد حيث كانت تجري عمليات الفرز. كما شاركت وحدات اخرى في حماية السجون اللبنانية، وتأمين السير في مناطق مختلفة من البلاد، وتنفيذ دوريات على ورش البناء اثر توقعات

بامكان افادة المخالفين من انشغال القوى الامنية بالعملية الانتخابية. الى هذه المهمات، شاركنا في كل ما تحتاج اليه العملية الانتخابية من مهمات لوجستية طارئة، وتولت وحدة من 50 عنصرا حماية المركز اللوجستي التابع لوزارة الداخلية في المدينة الرياضية والذي استخدم كمستودع لصناديق الاقتراع ومستلزمات العملية الانتخابية من العوازل الانتخابية وكل ما تحتاج اليه هذه العملية من معدات وقرطاسية.

على امتداد الخارطة





■ ما هي المهمات الاستعلامية الاخرى وتلك التي تهتم بالامن الاستباقي؟
□ كنا ننفذ مهمات امنية اخرى. فالى حضورنا في غرفة العمليات المركزية الخاصة بالعملية الانتخابية التي اقيمت في قيادة الجيش في البرزة، كانت لنا مهمات تصب في مراقبة وقائع الانتخابات ومتابعتها، على مستوى رصد محيط المراكز، وضبط المخالفات المتصلة بالرشاوى، وتدوين الشكاوى متى وجدت، وجمع المعلومات التي تحمي العملية الانتخابية عموما لمنع حصول اي خلل امني او اداري، والاطلاع على نسب الاقتراع في الاقلام في كل دائرة من الدوائر، وافادة غرفة العمليات بشكل منتظم طيلة فترة فتح صناديق الاقتراع وحتى لحظة اقفالها.

■ هل من اجراءات امنية خاصة بالمعابر قبل الانتخابات وفيها وبعدها، وتحديدًا هل من اجراءات استثنائية على الحدود والمطار؟
□ بالتأكيد، كان امن المعابر من ضمن امن العملية الانتخابية كونها البوابة الرئيسية التي دخل منها الاف الناخبين المغتربين الذين لم يشاركون في انتخابات الخارج ومعهم المقيمون في سوريا. لذلك كان علينا، بالاضافة الى الاجراءات التي اتخذت لتسهيل الحصول على جوازات السفر لمن ليس حائزا هوية او فقد هويته، اتخذنا الاجراءات التي تسهل حركة دخول اللبنانيين الى البلاد عبر الحدود البرية والبحرية والجوية. وبالاضافة الى هذه الاجراءات التقليدية، فتحنا يوم الانتخاب اربعة معابر اضافية بين لبنان وسوريا وهي بوابة الطفيل - معربون لتسهيل انتخاب ابناء الطفيل، معبر الهرمل - مطربة، بوابة المسعودية في عكار ومعبر وادي خالد - قرحة، وهي البوابات التي وفرت دخول اللبنانيين المقيمين في سوريا لممارسة حقهم الانتخابي.